سياسة تركيا الاقتصادية تجاه أوزبكستان ١٩٩١-٢٠٠٢

م.م صلاح مهدي علي الخزرجي
المديرية العامة لتربية صلاح الدين

أ.د علاء طه ياسين النعيمي
جامعة سامراء – كلية التربية

البريد الإلكتروني Email : alaa.taha20@uosamarra.edu.iq
salah.mahdi.iqq@gmail.com

الكلمات المفتاحية: سياسة تركيا الاقتصادية ، العلاقات الاقتصادية التركية الأوزبكية ، الأنشطة المصرفية التركية ، استثمارات تركيا ، الدول الناطقة بالتركية.

كيفية اقتباس البحث

الخزرجي، صلاح مهدي علي ، علاء طه ياسين النعيمي، سياسة تركيا الاقتصادية تجاه أوزبكستان ١٩٩١-٢٠٠٢ ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Türkiye's economic policy towards Uzbekistan 1991-2002

M.M. Salah Mahdi Ali Al- Khazragi
Directorate General of Salahuddin Education

Prof. D. Alaa Taha Yaseen Al- Neaymi
Samarra University / Faculty of Education

Keywords : Turkey's economic policy, Turkish-Uzbek economic relations, Turkish banking activities, Turkey's investments, Turkish-speaking countries.

How To Cite This Article
Al- Khazragi, Salah Mahdi Ali , Alaa Taha Yaseen Al- Neaymi, Türkiye's economic policy towards Uzbekistan 1991-2002 , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

Turkey entered into multiple political, economic, cultural and other relations with the Turkish Central Asian countries that gained independence from the Soviet Union in 1991 in implementation of its strategy aimed at finding a suitable and multi-faceted basis for its influence in that region in the hope of creating a political grouping or cooperative political bloc similar to the European Union or the League of Arab States. On the economic side, Turkey was keen to strengthen its relations in this field with the Turkish countries in Central Asia to achieve mutual benefit and benefit from the capabilities and economic resources of those countries on the one hand, and to assist them in organizing their economic structures, especially in the process of transition from the centrally planned economic system to the free market economy on the one hand. On the other hand, Uzbekistan was one of those countries towards which Turkey pushed strongly after its independence, as it

entered into common economic interests and through many means, and its implications were evident in the creation of cooperative relations between the two countries in the field of trade, financial and banking activities, and investments, as well as the development of cooperation in other economic fields of benefit. Mutual relations were represented in the fields of tourism and transportation due to their impact on the interaction of economic relations between the two countries. The economic relations between Turkey and Uzbekistan were based on a set of agreements and protocols concluded between the two countries during the period 1991-2002 AD. These agreements were the basis that regulated relations between the two countries in all fields, and thus they were Turkey has placed the economic dimension at the top of its foreign policy by moving towards the Turkish countries in Central Asia, especially Uzbekistan.

ملخص

دخلت تركيا مع دول أسيا الوسطى التركية التي استقلت عن الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١م في علاقات متعددة سياسية واقتصادية وثقافية وغيرها تطبيقاً لاستراتيجيتها الرامية لإيجاد ارضية مناسبة ومتعددة المجالات لنفوذها في تلك المنطقة على أمل ايجاد تجمع سياسي او كتلة سياسية متعاونة على غرار الاتحاد الأوربي أو جامعة الدول العربية ، ففي الجانب الاقتصادي حرصت تركيا على تقوية علاقاتها في هذا المجال مع الدول التركية في آسيا الوسطى لتحقيق منفعة متبادلة والاستفادة من امكانيات تلك الدول وموارها الاقتصادية من جهة ، ومساعدتها في تنظيم هياكلها الاقتصادية لاسيما في عملية الانتقال من النظام الاقتصادي المخطط مركزياً إلى اقتصاد السوق الحر من جهة ثانية ، وكانت أوزبكستان احدى تلك الدول التي اندفعت تركيا تجاهها بقوة بعد استقلالها ، إذ دخلت معها بمصالح اقتصادية مشتركة وبوسائل عديدة ، وتجلت مدلولاتها بإيجاد علاقات تعاونية بين البلدين في المجال التجاري وأنشطة مالية ومصرفية واستثمارات ، فضلاً عن تطوير التعاون في مجالات اقتصادية أخرى ذو فائدة متبادلة تمثلت بمجالي السياحة والنقل وذلك لأثرهما في تفاعل العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، واستندت العلاقات الاقتصادية بين تركيا وأوزبكستان إلى مجموعة من الاتفاقيات والبروتوكولات عقدت بين البلدين خلال المدة ١٩٩١-٢٠٠٢م، فكانت هذه الاتفاقيات هي الأساس التي نظمت العلاقات بين البلدين في كافة المجالات ، وبذلك تكون تركيا وضعت البعد الاقتصادي في أوليات سياستها الخارجية بتوجهها نحو الدول التركية في آسيا الوسطى لاسيما أوزبكستان .

المقدمة

رافق الاستقلال السياسي للدول الناطقة بالتركية في آسيا الوسطى عام ١٩٩١م توجهات اقتصادية للانتقال من نظام التخطيط الاقتصادي المركزي إلى اقتصاد السوق الحر، فجذب هذا الأمر انتباه الدول المتقدمة بسبب موقعها الاستراتيجي ، فضلاً عن امتلاكها سوقاً كبيراً وموارد غنية بالطاقة والمواد الخام، وتركيا التي كانت أول دولة تعترف باستقلال الدول الناطقة بالتركية حرصت على تقوية علاقاتها الاقتصادية معها للاستفادة من مؤهلاتها في هذا المجال ، ليس هذا فقط بل أنها عدت تنمية العلاقات الاقتصادية والتعاون مع الدول الجديدة يشكل عامل قوة إقليمي وخطوة مهمة نحو التكامل السياسي ، ويستند أساس التعاون الاقتصادي الذي سيقام بين الجانبين على اندماج الدول الجديدة في اقتصاد السوق الحر ومعالجة الموارد الجوفية والفوقية بهدف زيادة أنشطة الإنتاج عن طريق دعم الصناعة المستقرة بالتكنولوجيا المتقدمة .

وتطلعت تركيا لتطوير علاقاتها الاقتصادية مع الدول الناطقة بالتركية جنباً إلى جنب مع توجهها السياسي وتنفيذاً لاستراتيجيتها لإيجاد أرضية اقتصادية صلبة تسمح لها بالانخراط في العديد من المشاريع المتطورة [١]، لاسيما وإن تلك الدول ورثت عن الاتحاد السوفيتي بنية اقتصادية تقوم على البناء الإنتاجي ذو الثقل الزراعي بِعدها حقلاً كبيراً للإنتاج الزراعي يستند الى التخطيط المركزي في نظام العمل، وإنها تمتلك موارد معدنية مهمة متمثلة بالذهب والفضة والنفط والغاز وغيرها [٢]، فضلاً عن ذلك فإنها ستكون سوقاً لتصريف السلع والبضائع التركية التي كثيراً ما تلقى منافسة شديدة في الاسواق الأوربية ، ليس هذا فقط بل سعت تركيا لممارسة دور رئيس في الحياة الاقتصادية لهذه الدول من خلال إنشاء منطقة تجارة حرة واقامة وحدة كمركية وتأسيس مصارف للاستثمار وتمويل المشاريع الحكومية والخاصة [٣].

تأسيساً على ذلك توجهت تركيا نحو أوزبكستان لإقامة علاقات اقتصادية بعد إن وطدت علاقاتها السياسية والدبلوماسية معها ، إذ شرعت بسياسة اقتصادية تتمحور حول الاستفادة من مؤهلات أوزبكستان الاقتصادية لتحقيق منفعة متبادلة ، ومن هذا المنطلق جاء عنوان بحثنا الموسوم (سياسة تركيا الاقتصادية تجاه أوزبكستان ١٩٩١-٢٠٠٢م) ، واشتمل على مقدمة وخمسة مباحث فضلاً عن الخاتمة ، تناول المبحث الأول توجهات تركيا الاقتصادية تجاه أوزبكستان١٩٩١-٢٠٠٢م ، اما المبحث الثاني فقد تطرق إلى العلاقات التجارية بين تركيا وأوزبكستان ، وعرض المبحث الثالث الانشطة المالية والمصرفية التركية في أوزبكستان ، وخصص المبحث الرابع لنشاطات تركيا الاستثمارية في أوزبكستان خلال هذه المدة ، في حين جاءت الخاتمة بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة .

المبحث الأول

توجهات تركيا الاقتصادية تجاه أوزبكستان١٩٩١-٢٠٠٢م.

أعلنت أوزبكستان [٤] *Uzbekistan* استقلالها عن الاتحاد السوفيتي في ٣١ أب ١٩٩١م [٥]، وتعد أوزبكستان بفضل مواردها الطبيعية وبُنيتها التحتية الاقتصادية أحد شركاء تركيا الاستراتيجيين في آسيا الوسطى[٦]، ويذكر إن العلاقات الاقتصادية بين البلدين بدأت بمذكرة التفاهم الموقعة بينهما في أنقرة في ١٩ كانون الأول ١٩٩١م لتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري وإنشاء مجلس أعمال مشترك بين البلدين[٧]، وبعد إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٤ آذار ١٩٩٢م أجهدت تركيا نفسها لإيجاد علاقات اقتصادية جيدة مع أوزبكستان [٨]، وبذلك بدأ انفتاح مثمر في العلاقات بين تركيا وأوزبكستان نتيجة للجهود الفعالة للحكومة التركية آنذاك وجهود الرئيس التركي توركوت أوزال[٩] *Turgut Özal* والزيارات المتبادلة التي كان لها أهمية كبيرة في تطوير العلاقات الاقتصادية [١٠].

توافق إقامة هذه العلاقات مع طموحات البلدين ، فقد نظرت أوزبكستان إلى تركيا ذات الجغرافية المحاطة ببحار من ثلاث جهات بأنها ستكون لها الجسر للانفتاح على السوق العالمية لاسيما أنها تفتقر لمثل هذه الجغرافية [١١]، في حين نظرت تركيا إلى أوزبكستان التي يشكل سكانها ما يقرب من نصف إجمالي سكان دول آسيا الوسطى كشريك تجاري واقتصادي لها في المنطقة ومجالاً جذاباً للشركات التركية [١٢].

وتطورت العلاقات الاقتصادية بين تركيا وأوزبكستان بشكل أساسي عن طريق مجالاتها المتعددة الأوجه ، فمن ناحية التجارة فقد اكتسب حجم التجارة بين البلدين زخماً كبيراً في عام ١٩٩٣م نتيجة لزيارة الرئيس التركي توركوت أوزال الرسمية إلى أوزبكستان وعقد اتفاقيات تجارية مهمة بين البلدين[١٣]، ونظراً لأهمية النقل والاتصالات في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية فقد تم عقد اتفاقيات للنقل البري والجوي مع إعطاء الأولوية لهذه المجالات في علاقات التعاون بين البلدين [١٤].

وفي ١٢ نيسان ١٩٩٣م تم إنشاء مجلس الأعمال التركي- الأوزبكي[١٥] وعقد اجتماعاته بمشاركة رئيسي ورئيسي وزراء البلدين، وعقد أول اجتماع له في اسطنبول في آذار ١٩٩٤م، ودفعت مبادرات السياسة الخارجية الأوزبكية لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين الشركات التركية إلى أكبر قدر من الاستثمار في أوزبكستان[١٦].

ما يجدر ذكره هنا إن أوزبكستان بعد استقلالها كانت تبذل جهوداً للتخلص من القيود الاقتصادية المتبعة[١٧] سابقاً بوجودها داخل الاتحاد السوفيتي ، وتحاول القيام بذلك بطريقة

تدريجية بدلاً من التحول المفاجئ من الاقتصاد الاشتراكي إلى اقتصاد السوق الحر[١٨]، وتهدف من ذلك ليس الانتقال من اقتصاد اشتراكي مخطط[١٩] إلى اقتصاد السوق الحر فقط ، بل التحول من اقتصاد زراعي إلى بلد صناعي ومتقدم [٢٠]، وقد عبر الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف[٢١] Islam Karimov عن ذلك بقوله: **(دعونا لا نهدم المنزل القديم قبل أن نبني منزلاً جديداً)** ، كما حاولت الحكومة الحد من ارتفاع الأسعار باستخدام الأساليب الموروثة من الحقبة السوفييتية وفرض ضرائب عالية على المنتجات المستوردة[٢٢].

وكان جذب الاستثمارات الأجنبية في مجال التصنيع أمر مهم في استراتيجية الحكومة الأوزبكية[٢٣]، لأن الاستثمارات والعلاقات التجارية الجديدة من شأنها أن توفر فرصاً تجارية مهمة لها ولاسيما مع تركيا ، فقد كان هناك طفرة على المستوى التجاري بين البلدين في السنوات الأولى، وتم إنشاء شركات متطورة وناجحة في قطاعي الأدوية والأغذية[٢٤].

حققت العلاقات الثنائية بين تركيا وأوزبكستان تقدماً سريعاً مع بدأ العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٤ آذار ١٩٩٢م ، إذ أسفرت الزيارات الرسمية المتبادلة وعلى مستويات مختلفة وعقد عدة اجتماعات ولقاءات منتظمة بين البلدين عن توقيع أكثر من (٩٠) اتفاقية وبروتوكولاً ثنائياً بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية فضلاً عن مجالات أخرى ، فشكلت تلك الاتفاقيات الأساس القانوني للعلاقات بين البلدين [٢٥]. ويوضح الجدول ادناه الاتفاقيات الاقتصادية المهمة بين تركيا وأوزبكستان بين عامي (١٩٩١-٢٠٠٢م) [٢٦].

ت	الاتفاقية أو البروتوكول	المكان	التاريخ
١	اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلين للاستثمارات	طشقند	١٩٩٢/٤/٢٨
٢	الاتفاق على إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة	طشقند	١٩٩٥/٧/٩
٣	اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي	طشقند	١٩٩٦/٥/٥
٤	اتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي طويل الامد	طشقند	١٩٩٨/٤/١٣
٥	بروتوكول اجتماع اللجنة الاقتصادية الحكومية المشتركة الأولى بين تركيا وأوزبكستان	أنقرة	٢٠٠١/٤/٢٠

تم التوقيع على اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات في طشقند في ٢٨ نيسان ١٩٩٢م ، وتقرر فيها بضرورة زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين وخلق بيئة استثمارية مستقرة وضمان الاستخدام الأكثر فعالية للموارد الاقتصادية[٢٧] وإخضاع الاستثمارات لمعاملة عادلة ومنصفة ، أما اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي فقد هدفت إلى منع الازدواج الضريبي على ضرائب الدخل وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين[٢٨]، فضلاً عن ذلك فقد اتفق الطرفان على إنشاء اللجنة الاقتصادية المشتركة في عام ١٩٩٥م ، وتم عقد أول اجتماع لها في ٢٠ نيسان ٢٠٠١م [٢٩]، وشكل عقد الاتفاقيات والبروتوكولات بين تركيا وأوزبكستان امراً هاماً لتطوير العلاقات الاقتصادية بينهما ، لأنها تهيئ ارضية مناسبة وأساس قانوني للعلاقات الاقتصادية بين البلدين .

من جانب أخر برزت وكالة التعاون والتنمية التركية (تيكا)[٣٠] TIKA ونشاطاتها الاقتصادية كمؤشر مهم لتطوير الأنشطة الاقتصادية والتجارية بين البلدين [٣١]، فمنذ انشائها عام ١٩٩٢م قدمت الدعم الفني للقطاعين الزراعي والصناعي في أوزبكستان، وساهمت في تطوير المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة والموارد المالية والفنية [٣٢]، غير إن التوترات في السياسة الداخلية لأوزبكستان فضلاً عن التصور الخاطئ بأن تركيا تناصر قوى المعارضة في الصراع بين الجماعات الإسلامية المتطرفة والحكومة الأوزبكية أدت إلى إلحاق أضرار في العلاقات المختلفة بين البلدين [٣٣]، لكن عندما يتم التعامل مع الأمور بشكل عملي على أساس المصالح المتبادلة والمنافع الاقتصادية فمن الممكن أن تتحسن هذه العلاقات ، ففي هذا الصدد يذكر إن العلاقات في المجال الاقتصادي والتجاري بين البلدين كانت مستمرة رغم تدهور العلاقات السياسية ، وإن الشركات التركية ولاسيما التي تعمل في مجال المنسوجات في أوزبكستان استمرت دون توقف ، وحتى في المجال السياحي كان جزء كبير من المواطنين الأوزبكيين يفضلون تركيا وتحديداً مدينة (أنطاليا) لأغراضهم السياحية [٣٤].

المبحث الثاني

العلاقات التجارية بين تركيا وأوزبكستان

شهدت التجارة بين تركيا وأوزبكستان مساراً متقلباً وغير مستقر خلال تسعينات القرن العشرين ، وبينما كانت صادرات تركيا هي المهيمنة على التجارة الخارجية في الأعوام الأولى إلا هذه الهيمنة تغيرت بعد منتصف التسعينات بعد إن زادت أوزبكستان صادراتها وكذلك وارداتها بشكل كبير مع تركيا [٣٥].

نظراً لأن مستوى التصنيع كان منخفضاً في السنوات الأولى من استقلال أوزبكستان فقد استندت ٧٠% من صادراتها من المواد الخام ، وإن حجم التجارة بين تركيا وأوزبكستان التي بدأت ب(٧٥,٥) مليون دولار في عام ١٩٩٢م[٣٦]، فقد زادت وبلغت أعلى مستوى لها عام ١٩٩٧م بمبلغ (٣٠٥,٣) مليون دولار، لكن بعد هذه الزيادة الكبيرة بدأت التجارة في الانخفاض تدريجياً[٣٧]، بسبب تأثيرات الأزمة الاقتصادية الآسيوي عام ١٩٩٧م[٣٨]، والأزمة الاقتصادية في روسيا عام ١٩٩٨م والتي أدت إلى اختلال التوازن الاقتصادي وإبعاد لرأس المال الأجنبي عن المنطقة لمدة من الزمن[٣٩]، فضلاً عن الأزمة الاقتصادية التي شهدتها تركيا بين عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١م [٤٠].

وكان للسياسة التي تبنتها أوزبكستان في استبدال الواردات وتحويلها إلى سلع استثمارية وإدخال نظام التخصص تماشياً مع السياسة النقدية المتشددة المطبقة في البلاد ، فضلاً عن إجراء تغييرات اقتصادية وايضاً تغيرات في التحويلات المالية[٤١] في المدة نفسها أثرت سلباً على التجارة الخارجية بين البلدين ، وكان هدف الرئيس الأوزبكي إسلام كريموف من اتباع هذه السياسات هو تنشيط اقتصاد بلاده المحلي [٤٢].

وقد أدت هذه التغيرات إلى انخفاض تدفق رأس المال الأجنبي إلى أوزبكستان ، مما أدى إلى انخفاض الاستثمارات القائمة على رأس المال الأجنبي، وفي هذه العملية حدث تراجع في الأنشطة الاقتصادية والتجارية بين تركيا وأوزبكستان بسبب تراجع القدرات الإنتاجية للشركات التركية المستثمرة في أوزبكستان بعد هذه التغيرات الأوزبكية [٤٣].

وتتركز أهم السلع التي تصدرها تركيا إلى أوزبكستان بالآتي: الآلات ومعدات كهربائية وميكانيكية ، المنسوجات القطنية، السجاد ، ومعدات الخام الزراعية ، السلع البلاستيكية ، أثاث ، الألمنيوم ومنتجاته، الورق والكرتون ، مصنوعات من حديد أو صلب ، الصابون ، الزيوت الحيوانية والنباتية ، والحبوب ، سكر، ألبان وصناعات غذائية، الزجاج والأواني الزجاجية، منتجات صيدلانية ، العطور ومستحضرات التجميل ، أحذية ، الفاكهة ، السيراميك ، والسيارات والجرارات والدراجات الهوائية والنارية [٤٤].

أما الواردات فتتركز بالآتي: المواد الكيميائية والمنسوجات والمنتجات الجلدية ومنتجات الصناعة البلاستيكية والسلع المعدنية، القطن ، النحاس ، الألياف الاصطناعية ، الجلود والمواد الخام الصبغية [٤٥]، فضلاً عن ذلك فأن قطاع الطاقة وعملية توريدها إلى تركيا هو المهيمن في هيكل التجارة الخارجية بين البلدين، وعلاقات تركيا الاقتصادية مع أوزبكستان تتم بشكل رئيسي

من خلال هذا القطاع، ويشمل الغاز الطبيعي والمنتجات النفطية والمعادن الأخرى وخاصة الذهب[٤٦].

تجدر الإشارة إلى أن العناصر الواردة لتركيا غير الطاقة كانت في الغالب هي مواد أولية ، ومن جانب أخر إن العناصر المتداولة في العلاقات التجارية بين تركيا وأوزبكستان كانت تختلف من سنة إلى أخرى ، مما استوجب التوقيع على اتفاقيات بين الحين والآخر بين البلدين لتنظيم بيع منتجات القطن والمعادن الأوزبكية [٤٧].

ويوضح الجدول أدناه العلاقات التجارية بين تركيا وأوزبكستان خلال المدة (١٩٩٢-٢٠٠٢م) [٤٨].

ت	الاعوام	صادرات تركيا إلى أوزبكستان ب($)	واردات تركيا من أوزبكستان ب($)	حجم التداول ب($)	الميـزان التجـاري ب($)
١	١٩٩٢	٥٤,٤٩٢,٣٣٣	٢١,٠١٩,٤٠٤	٧٥,٥١١,٧٣٧	٣٣,٤٧٢,٩٢٩
٢	١٩٩٣	٢١٣,٥٠٨,٣٥٧	٣١,٩٣٣,٥٨٦	٢٤٥,٤٤١,٩٤٣	١٨١,٥٧٤,٧٧١
٣	١٩٩٤	٦٤,٥٣٠,٦٧٠	٧٨,٦٢٥,١٠١	١٤٣,١٥٥,٧٧١	-١٤,٠٩٤,٤٣١
٤	١٩٩٥	١٣٨,٥٤١,٦٥٤	٦١,٥٢٨,٦٩٧	٢٠٠,٠٧٠,٣٥١	٧٧,٠١٢,٩٥٧
٥	١٩٩٦	٢٣٠,٥٥٤,٧٧٥	٥٨,٠٥٤,٠٨٣	٢٨٨,٦٠٨,٨٥٨	١٧٢,٥٠٠,٦٩٢
٦	١٩٩٧	٢١٠,٥٨٨,١٦٣	٩٤,٧٧٢,٩٦٦	٣٠٥,٣٦١,١٢٩	١١٥,٨١٥,١٩٧
٧	١٩٩٨	١٥٦,١٨٠,٥٧٧	٩٦,٢٠٧,٠٣٥	٢٥٢,٣٨٧,٦١٢	٥٩,٩٧٣,٥٤٢
٨	١٩٩٩	٩٩,١٣٩,٣٠١	٤٧,٤٧٦,٨٦١	١٤٦,٦١٦,١٦٢	٥١,٦٦٢,٤٤٠
٩	٢٠٠٠	٨٢,٦٤٧,٤٠٩	٨٥,٧٩٤,٤٦١	١٦٨,٤٤١,٨٧٠	-٣,١٤٧,٠٥٢
١٠	٢٠٠١	٨٩,٧٢٥,٢٦٠	٣٦,٠٤٥,٣٣٠	١٢٥,٧٧٠,٥٩٠	٥٣,٦٧٩,٩٣٠
١١	٢٠٠٢	٩٣,٧٣٥,٤٦٨	٧٥,٣٤٢,٣٤٦	١٦٩,٠٧٧,٨١٤	١٨,٣٩٣,١٢٢

من خلال الاطلاع على الجدول في ملحق رقم (٢) نجد إن الصادرات التركية قد بدأت بمبلغ (٥٤,٤) مليون دولار في عام ١٩٩٢م وأخذت بالارتفاع حتى بلغت اقصى ارتفاع لها في عام ١٩٩٦م وبمبلغ (٢٣٠,٥) مليون دولار، لكن بعد هذا العام أخذت الصادرات التركية إلى أوزبكستان بالانخفاض حتى بلغت أدنى مستوى لها في عام ٢٠٠٠م وبمقدار (٨٢) مليون دولار

، أما واردات تركيا من أوزبكستان فقد بدأت في عام ١٩٩٢م بمبلغ (٢١) دولار، وهو المبلغ الأقل في عملية العلاقات التجارية ، غير أنها تفوقت على الصادرات في عام ١٩٩٤م وبلغت (٧٨,٦) مليون دولار مما شكل عجزاً في الميزان التجاري ، وبلغت أعلى قيمة للواردات التركية من أوزبكستان عام ١٩٩٨م بقيمة (٩٦,٢) مليون دولار ، غير أنها انخفضت مرة أخرى عام ١٩٩٩م إلى (٤٧,٧) مليون دولار ، وعلى الرغم من بلوغها (٨٥,٧) مليون دولار عام ٢٠٠٠م إلا إنها شكلت عجزاً في الميزان التجاري للمرة الثانية ، ثم واصلت الانخفاض لتصل إلى (٣٦) مليون دولار في عام ٢٠٠١م، وكانت ثاني أقل كمية من الواردات في العملية التجارية ، لتعاود في الارتفاع في عام ٢٠٠٢م وتصل إلى (٧٥,٣) مليون دولار ، وهنا يمكننا القول أنه باستثناء عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٠م اللذين تفوقت فيه الواردات على الصادرات فأن الأنشطة التجارية استمرت طيلة هذه المدة (١٩٩٢-٢٠٠٢م) لصالح تركيا .

ورغم المحاولات لإيجاد علاقات اقتصادية متينة بين البلدين إلا أن حجم التجارة انخفض بعد عام ١٩٩٩م بسبب الفشل في إنشاء هيكل سياسي واقتصادي قوي بينهما [٤٩]، ولاسيما بعد الأزمات الاقتصادية التي شهدتها تركيا في تشرين الثاني ٢٠٠٠م وشباط ٢٠٠١م [٥٠].

وبعد الاطلاع على العلاقات التجارية بين البلدين يتضح لنا انها تشهد تقلباً واضحاً ومساراً غير مستقر طوال المدة ١٩٩٢-٢٠٠٢م، وهذا يؤكد إن الأزمات الاقتصادية التي مرت بها المنطقة آنذاك كان لها تأثير على العلاقات التجارية بين البلدين، إذ يتزامن أقل عدد من المبادلات التجارية بين البلدين مع أوقات الأزمات الاقتصادية، فضلاً عما تخلقه الأزمات السياسية بين البلدين من صعود وهبوط في الأرقام الاقتصادية .

المبحث الثالث

الانشطة البنكية والمالية التركية في أوزبكستان

بعد إقامة العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وأوزبكستان توجه رئيس الوزراء التركي (سليمان دميريل) Süleyman Demirel [٥١] لزيارة أوزبكستان في نيسان ١٩٩٢م لافتتاح السفارة التركية في طشقند ، وأثناء الزيارة تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين ، منها على سبيل المثال تم منح قرض لأوزبكستان بقيمة (٥٠٠) مليون دولار لشراء مليون طن من القمح و (٢٥٠) ألف طن من السكر، فضلاً عن ذلك تم الاتفاق على تنفيذ بعض الممارسات التي من شأنها تهيئة البيئة للاستثمارات التركية في أوزبكستان والتعاون في مجال الخدمات المصرفية والمالية [٥٢].

وفي المرحلة الأولى تم إطلاق برامج تمويلية تركية لتلبية الاحتياجات العاجلة التي تساعد أوزبكستان وبقية الدول التركية المستقلة حديثاً للتغلب على الاختناقات الاقتصادية التي تواجهها [٥٣]، وبما إن أوزبكستان كانت الدولة الوحيدة بين دول آسيا الوسطى التي تسدد قروضها بانتظام فقد تم التوقيع على بروتوكول حسن النية بين البلدين في عام ١٩٩٢ لكي يقدم بنك التصدير والاستيراد التركي Türk Eximbank قروضاً لأوزبكستان [٥٤]، ونتيجة لذلك بدأت برامج هذا البنك على أساس تقديم قروض السلع لتمويل صادرات المنتجات الصناعية والمنتجات الغذائية والأدوية والمعدات الطبية ومنتجات النسيج ومنتجات السيارات ، وبموجب مذكرة التفاهم الموقعة في ٢٨ نيسان ١٩٩٢م بين تركيا وأوزبكستان تم تخصيص (٢٥٠) مليون دولار لأوزبكستان من قبل بنك التصدير والاستيراد التركي، منها ١٢٥ مليون دولار قرض لتمويل السلع و١٢٥ مليون دولار قرض للمشاريع[٥٥].

ومن أجل تنشيط العلاقات المصرفية بين تركيا وأوزبكستان تم تأسيس (بنك أوزبكستان-التركي) UT-Bank في طشقند في كانون الثاني عام ١٩٩٣م ، وهو أول بنك مملوك للأجانب في أوزبكستان ، ويحتل البنك مكانة مهمة في العلاقات التجارية الثنائية بين الدولتين ، وهو أحد أكبر البنوك في أوزبكستان الذي يقدم جميع أنواع الخدمات المصرفية الدولية التي تسمح بها قوانين أوزبكستان [٥٦].

وبالنظر إلى عدم وجود مشكلة في السداد تم توقيع مذكرة تفاهم ثانية في ١٠ تموز ١٩٩٥م، وتم تقديم قرض إضافي بقيمة ١٢٥ مليون دولار إلى البنك الوطني الأوزبكي للشؤون الاقتصادية الخارجية[٥٧]، وحتى نهاية عام ١٩٩٩م قدم بنك التصدير والاستيراد التركي قروض لأوزبكستان ما مجموعه (٣٧٥) مليون دولار ، خصص مبلغ قدره (١٢٥) مليون دولار لتمويل الصادرات و(٢٥٠) مليون دولار لقروض المشاريع [٥٨].

وتم صرف كامل القرض البالغ (١٢٥) مليون دولار المخصص لتمويل الصادرات السلعية، وفي نطاق هذا القرض تم تمويل صادرات المستلزمات الصيدلانية والطبية والمواد الغذائية ومنتجات المنسوجات والسيارات والمبيدات الزراعية إلى أوزبكستان، اما في نطاق قرض (٢٥٠) مليون دولار فقد تم إنشاء المركز الدولي للتجارة والمعارض، ومصنع السكر، ومنشأة الصوف المتكاملة، ومنشأة إنتاج الشاحنات والمقطورات[٥٩].

وفضلاً عن قروض بنك التصدير والاستيراد قدمت تركيا أكبر قدر من المساعدات في المنطقة الأوراسية إلى أوزبكستان بقيمة (٧٠٠) مليون دولار في عام ١٩٩٩م[٦٠].

المبحث الرابع

الاستثمارات التركية في أوزبكستان

يشكل موقع أوزبكستان الجغرافي في تركستان والموارد الجوفية الغنية والإمكانات الزراعية والأيدي العاملة الرخيصة فضلاً عن ثرواتها من الكهرباء والغاز الطبيعي والنفط عوامل جاذبة للمستثمرين ، لذلك كانت أوزبكستان احدى الدول التي استثمرت فيها الشركات التركية أكثر من غيرها ولا سيما في قطاع التصنيع [٦١]، لكن بعد استقلال أوزبكستان تسببت قضايا مثل الضوابط الصارمة على الإنتاج وإبقاء الأسعار تحت السيطرة وفق عملية الاقتصاد المخطط في ارتفاع معدلات التضخم ، مما حذا بالسلطة الأوزبكية القيام بإصلاحات اقتصادية عام ١٩٩٤م لتهيئة الظروف المواتية للمستثمرين الأجانب وتقليص دور الدولة تدريجياً [٦٢]، وعلى صعيدٍ متصل كانت اللجنة الاقتصادية المشتركة التي تم تشكيلها بين تركيا وأوزبكستان بموجب اتفاق عام ١٩٩٥م تتولى مراجعة العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين للتأكد من تماشيها مع الاتفاقيات المبرمة بينهما [٦٣].

وكان رجال الأعمال الأتراك من بين أوائل رجال الأعمال الأجانب الذين قدموا إلى أوزبكستان، ونشطت استثماراتهم في البنية التحتية في مجالات الاتصالات والطرق السريعة والمطارات والفنادق والمصانع ، فضلاً عن السياحة والنقل والصحة [٦٤]، فكان هناك العديد من الشركات التركية التي تقوم فعلياً بالاستثمار والتجارة في أوزبكستان، فعلى المدى القصير وبحسب النتائج الأولية فقد تم تحديد ٩ شركات تركية بدأت الاستثمار في أوزبكستان، تعمل ٥ شركات في الصناعة التحويلية و٣ شركات في مجال البناء، وشركة واحدة في التصميم، وشركة واحدة لاحقة في النقل والاتصالات، فضلاً عن توقيع ست شركات تركية اتفاقيات حسن النية للانخراط في أنشطة استثمارية على المدى القصير [٦٥].

وبعد عام ١٩٩٥م بدأت الشركات التركية باستثمارات واسعة النطاق في أوزبكستان[٦٦]، ففي المجال الصناعي تعمل شركة Koc Holding في صناعة السيارات، وأنشأت بالتعاون مع شركة Uzatozlash الأوزبكية مشروعاً مشتركاً يسمى (Tashkochavto) الذي يقدم خدمة توفير القطع اللازمة للسيارات[٦٧]، وبمساعدة شركة بوتاش التركية BESTAŞ تم إنشاء مجمع نسيج مع منشأة لإنتاج السجاد واعدادها للتصدير، كما وقعت الشركات التركية العديد من الاتفاقيات المهمة في قطاع النسيج في هذا البلد ، واعتباراً من أيلول ١٩٩٧م احتل القطاع الخاص التركي المرتبة الثانية بين الشركات الأجنبية العاملة في أوزبكستان بعدد(٢٣٤) شركة

تركية بعد (٣٢٩) شركة روسية، وفي مجال صناعة المواد الغذائية فقد عملت شركة بينار التابعة لشركة يشار القابضة على إنشاء مصنع للألبان ، واستثمر فيه (٤٠) مليون دولار[٦٨].

وفضلاً عما تم ذكره فقد نشطت شركات تركية أخرى أعضاء في مجلس الأعمال التركي – الأوزبكي في مجالات المواد الغذائية والكيمياء والأثاث والتعدين وصناعة الآلات والبنوك ، وترتبط المجالات التي تنشط فيها هذه الشركات أكثر بإنتاج المنسوجات والملابس، ويتم سداد تكاليف المشاريع التي يتم تنفيذها في هذا المجال من منتوج القطن من مناطق أوزبكستان الواسعة وهو أكبر مصدر لثروتها الزراعية [٦٩].

اما في مجال البناء فقد نشطت الشركات التركية الكبرى في أوزبكستان بتشغيل (٦٣) مشروعاً وبتكلفة إجمالية بلغت (١,٥٨٩) مليار دولار، وهذه الشركات هي: (Ekpar ، Alarko ، Gama ، Makimsan ، Mensel JV ، Tekfen ، Yapı Üretim ، Yüksel ، Zafer)[٧٠] وأهم المشاريع التي أنجزتها هذه الشركات هي: فندق طشقند الدولي، فندق راديسون ساس، مركز طشقند الدولي للتجارة والمعارض، أكوابارك ، برج مطار طشقند، مبنى البنك المركزي، مصنع كوكا كولا، مصنع التبغ البريطاني الأمريكي، مصنع بابفين للخيوط، مصنع هوريزم للسكر، تجديد السفارة الأمريكية، مباني ومحطات ومطارات سمرقند وبوهارا وأورجينتش[٧١].

وتم تنفيذ بناء أول مصنع للسكر في أوزبكستان بقدرة معالجة يومية تبلغ ثلاثة آلاف طن من بنجر السكر من قبل شركات تركية، ولتمويل هذا المشروع الذي يكلف (١٠٠) مليون دولار تم استخدام قرض بقيمة (٨٣) مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد التركي، وتم تغطية بقية المبلغ من قرض منحته الولايات المتحدة الأمريكية لأوزبكستان [٧٢].

ويذكر أن رئيس الوزراء التركي (مسعود يلماز) [٧٣] Mesut Yılmaz قام بزيارة أوزبكستان في نيسان ١٩٩٨م مع وفد مكون من (٦٤) شخص من رجال الأعمال لإجراء محادثات مع الجانب الأوزبكي حول تقديم التسهيلات للمستثمرين الأتراك [٧٤]، وفي السياق نفسه ذكر الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي زار أوزبكستان بعد حادثة محاولة اغتيال إسلام كريموف في آذار ١٩٩٩م أن رأس المال الأجنبي المباشر المستثمر في أوزبكستان بلغ ٤٠٠ مليون دولار في العام المنصرم ، وأنه على الرغم من الصعود والهبوط في العلاقات السياسية بين تركيا وأوزبكستان فقد تم تحقيق حجم جيد للتجارة الخارجية بين البلدين ، وفي نفس الزيارة افتتح ديميريل مصنع سامكوتشوتو (Samkoçauto) للسيارات في سمرقند في ١٥ آذار الذي ينتج السيارات والحافلات الصغيرة ، بتكلفة (٦٤) مليون دولار وبشراكة ٥٠% مع شركة كوتش

القابضة ، فضلاً عن ذلك وقع إسلام كريموف اتفاقاً مع شركة كوتش القابضة لإنشاء شركة تأجير مشتركة ومصنع للأجهزة الكهربائية المنزلية (الثلاجات) بقيمة (١٠٠) مليون دولار [٧٥].

وحينما زار وزير الخارجية التركي إسماعيل جيم İsmail Cem أوزبكستان في تشرين الأول ٢٠٠٠ اجتمع مع ممثلو مجلس الأعمال التركي-الأوزبكي وناقشوا مشاكل المستثمرين الأتراك، وأكد أن تركيا في طريقها لأن تصبح عضواً في الاتحاد الأوروبي، ووعد بأن تساعد تركيا أوزبكستان للوصول إلى أسواق ومجالات أعمال جديدة في المستقبل[٧٦].

وتجدر الاشارة إلى وجود مشكلتين رئيسيتان كانتا تؤثران سلباً على التجارة والاستثمار بين تركيا وأوزبكستان، أولهما هو التأشيرة ، والثانية هو مشكلة التحويل المالي التي يسببها نظام الصرف الأجنبي ، إذ تتطلب عملية الحصول على تأشيرة أوزبكستان أسلوباً صعباً للغاية يجب على رجال الأعمال الأتراك الذين يقيمون أو يرغبون في إقامة علاقات تجارية مع هذا البلد اتباعه ، فكان رجال الأعمال الأتراك يعانون من هذه الممارسات [٧٧]، وتنشأ المشكلة الثانية من تخلف النظام المصرفي في أوزبكستان، فقد كانت معاملات الصرف الأجنبي تتم باستخدام مبلغ العملة الأوزبكية السوم الغير قابلة للتحويل ، فضلاً عن التغييرات المتكررة في التشريعات الاقتصادية للدولة وتدخلها في الاقتصاد مما يؤدي إلى إبطاء الاستثمارات الأجنبية في البلاد [٧٨].

وما يجدر ذكره ايضاً انه كانت هناك مجالات اقتصادية أخرى عملت على تنمية العلاقات الاقتصادية بين تركيا وأوزبكستان وتمثلت بمجالي السياحة والنقل ، فأوزبكستان التي تتمتع بتاريخ وتراث حضاري وهي مجالات يمكن من خلالها تطوير التعاون بين البلدين في مجال السياحة ، سيما وإن كلا البلدين تعدان وجهات سياحية بما لديهما من مراكز ثقافية ومدن سياحية جميلة ، وبما إن تركيا تتمتع بتاريخ وتجربة ناجحة في مجال السياحة فقد استفادت أوزبكستان من تلك الخبرة بعد اجراء ممارسات تعاونية بينهما في هذا المجال [٧٩].

ومن جانب آخر يشكل النقل أهمية كبيرة في العلاقات الاقتصادية والتجارية ، إلا أن النقل بين تركيا وأوزبكستان يعاني من مشكلة عدم وجود خط نقل مباشر بين البلدين ، وأن النقل البري يتم عبر إيران ودول أخرى مما يجعل له تأثير على العلاقات التجارية [٨٠]، وبعد الاستقلال بدأت المفاوضات حول النقل البري والجوي والبحري والاتصالات بين تركيا وأوزبكستان في ٨ تشرين الثاني ١٩٩١م بزيارة ممثلين أوزبك في هذا المجال لوزارة النقل التركية ، وتوصل الجانبين إلى توقيع "اتفاقية التعاون في مجال النقل والاتصالات" في كانون الأول ١٩٩١م ، وتشمل التعاون

في مجالات النقل الجوي والبحري والبري ، كما وقعت اتفاقيات أخرى بهذا الخصوص في نيسان عام ١٩٩٢م لتطوير التعاون بين البلدين [٨١].

وتجدر الإشارة إلى إنه رغم امتلاك أوزبكستان موارد كبيرة من النفط والغاز إلا إنه لا توجد علاقات تجارية كبيرة بين البلدين في هذا المجال ، بسبب عدم وجود خط أنابيب لنقل منتجات الطاقة لتركيا . فيما يتم نقل أغلب منتجات أوزبكستان النفطية عبر خط أنابيب واحد موجود فقط من أومسك في روسيا إلى المصافي الأوزبكية [٨٢].

الخاتمة

من خلال ما تم تقديمه في هذه الدراسة يمكن التوصل الى النتائج الآتية :

١-إن العلاقات الاقتصادية بين تركيا وأوزبكستان حظيت باهتمام كبير من قبل مسؤولي البلدين لتوثيق التعاون بينهما في شتى المجالات ، واثمرت جهودهما في السنوات الأولى من الاستقلال في ايجاد علاقات اقتصادية متينة مستندة إلى العديد من الاتفاقيات فضلاً عن تأسيس مجلس اعمال مشترك لتنمية العلاقات الاقتصادية.

٢-إن سياسة تركيا الاقتصادية ونشاطاتها في هذا المجال كانت جيدة مقارنةً بالعلاقات السياسية التي اصابها الاضطراب في بعض من الاحيان، فعلى الرغم من وجود مشاكل سياسية بين البلدين خلال تسعينات القرن العشرين إلا إن تركيا اندفعت لتطوير التعاون الاقتصادي معها بمختلف المجالات وسعت لمساعدة أوزبكستان لتتغلب على المشاكل الاقتصادية التي تواجهها.

٣-كثيراً ما كانت العلاقات التجارية بين تركيا وأوزبكستان تشهد صعوداً وهبوطاً نتيجة لتأثرها بالأزمات الاقتصادية في المنطقة ولاسيما في أسيا في منتصف تسعينات القرن العشرين وفي تركيا مطلع القرن الواحد والعشرين .

٤- توجهت تركيا نحو أوزبكستان لأنها رأت فيها سوقاً كبيراً يمكن من خلاله تصريف منتجاتها لأن الأخيرة تعد من اكثر دول آسيا الوسطى عدداً للسكان .

٥-مثلت العلاقات المصرفية والمالية وجه أخر للعلاقات الاقتصادية بين البلدين ، إذ قدمت تركيا قروض وتسهيلات مالية كثيرة من اجل تقف أوزبكستان على اقدامها وتنشيط التعاون معها.

٦-كان للسياحة مساهمات ايضاً في تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين من خلال تفعيلها وتنشيطها ، فضلاً عن ذلك حرص البلدين على توفير وسائل نقل جيدة متطورة جوية وبرية لتنمي العلاقات الاقتصادية المختلفة بينهما .

٧-على الرغم من انفتاح تركيا لإيجاد علاقات اقتصادية مختلفة مع أوزبكستان إلا أنها لم تكن كبيرة وبحجم الاندفاع التركي في البداية ، وربما كان لبعد المسافة بين البلدين وعدم وجود خط

اتصال مباشر خصوصاً إن أوزبكستان بلد حبيس داخل آسيا الوسطى وعدم اطلالها على بحر متصل واعتمادها على الدول المجاورة في انشطتها الاقتصادية سبباً في تذبذب العلاقات الاقتصادية مع تركيا لاحقاً .

الهوامش

١- لبنى خميس مهدي ، الاهمية الاستراتيجية لمنطقة آسيا الوسطى ومستقبل التنافس الإقليمي والدولي ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٥٨ ، د.ت ، ص١٥٥.

٢-عقيل حسين عباس الحرباوي، دور المتغير السياسي والاقتصادي في سياسة إيران الخارجية تجاه دول آسيا الوسطى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، ٢٠١٢م ، ص٢٦ .

٣-أفراح ناثر جاسم، توركوت أوزال ومشروع العثمانية الجديدة ، دراسات إقليمية ، العدد٦ ، السنة ٣، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧م ، ص٨-٩.

٤-أوزبكستان: تقع جمهورية أوزبكستان في وسط آسيا، وبشكل أكثر تحديداً تقع على حدود بحر الآرال بين تركمانستان وكازاخستان، وعاصمتها طشقند وتقع في الجزء الشرقي من البلاد، وهي تشترك في الحدود مع كازاخستان في الشمال، وأفغانستان في الجنوب، وقيرغيزستان وطاجيكستان من الشرق والجنوب الشرقي، كما تشترك مع تركمانستان من الجنوب الغربي ، وتبلغ مساحتها ٤٢٥,٤٠٠ كيلو متر مربع . لمزيد من التفاصيل ينظر : إسراء درويش كاظم الأسود، الدبلوماسية الروسية تجاه منطقة آسيا الوسطى منذ عام ٢٠١٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٢٢م، ص٢٩.

5-Ayhan nuri yilmaz, bağimsizliklarinin 30. Yilinda türkistan coğrafyasindaki türk cumhuriyetlerinin durumu ve değerlendirilmesi, türk dünyası araştırmaları, cilt: 129, sayı: 255, istanbul 2021, s256 .

6-Deniz Istikbal, orta asya'da yeni iş birliği alanlari türkiye-özbekistan ilişkileri, seta yayınları, ankara, sayi 357, aralik 2021, s12.

7-Dinara Taldybayeva, türk dünyasinda entegrasyon süreci: türkiye-kazakistan ikili işbirliğinin sürece etkileri, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü, gazi üniversitesi, ankara-2012 , s43-44.

8-Rıdvan Karluk ve Ayşen Hiç Gencer, orta asya'da oluşturulan ekonomik ve siyasi entegrasyonlar kapsamında türkiye özbekistan ilişkileri, international conference on eurasian economies, session 2b: bölgesel çalışmalar, Eksik yer , 2016 , s224 ; Sema Balcioğlu, türkiye-özbekistan ticari ilişkileri (1992-2017), yüksek lisans tezi, türkiyat araştirmalari enstitüsü, marmara üniversitesi, istanbul, 2019 ,s33.

٩-توكورت أوزال: ولد في مدينة مالاطيا التركية عام ١٩٢٧م في عائلة متوسطة الحال ، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في تركيا، ثم تخرج من جامعة اسطنبول في تخصص الهندسة الكهربائية عام ١٩٥٠م، وارسل بعد سنتين إلى الولايات المتحدة الامريكية للتخصص في مجال الاقتصاد والهندسة، تقلد العديد من المناصب اهمها : نائب رئيس الحكومة ومسؤولاً عن الشؤون الاقتصادية عام ١٩٨٠م، اسس حزب الوطن الأم عام ١٩٨٣م وحقق انتصاراً في انتخابات عام ١٩٨٣م واصبح رئيس للوزراء خلال المدة (١٩٨٣-١٩٨٩م) ، ثم اصبح رئيس للجمهورية في المدة (١٩٨٩-١٩٩٣م) ، تميزت مدة توليه السلطة بتوجيه اقتصاد تركيا نحو الاستثمارات الاجنبية التي حقق من خلالها تنمية اقتصادية جيدة، توفي في ١٧ نيسان ١٩٩٣م. لمزيد من التفاصيل ينظر:

نور عوني عبد الرحمن السبعاوي، توركوت أوزال حياته ودوره في السياسة التركية (١٩٢٧-١٩٩٣م)، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٩.
10-Ilaha mammadli, türk cumhuriyetlerinin işbirliği ve sosyo-ekonomik potansiyeli bağlaminda türk devletleri teşkilati, lisansüstü eğitim enstitüsü, karabük üniversitesi, 2022, s87-88.
11-Nasiba yusupova, islam kerimov dönemi özbekistan cumhuriyeti diş politikasinin gelişimi ve türkiye – özbekistan ilişkilerine genel bakiş: 1991-2016, yüksek lisans tezi , sosyal bilimler enstitüsü, akdeniz üniversitesi, antalya, 2022 , s94.
12-Shaislam i.Akmalov, özbek-türk ilişkileri:özbekistan'dan bakiş, bağımsızlıklarının 20. Yılında türk cumhuriyetleri ve türkiye ile ilişkileri uluslararası sempozyumu, baskı: pelikan basım, istanbul, 2012 , s292.
13-Nasiba yusupova, a.g.e , s96.
14-Ilknur ekenci, bağimsizliktan günümüze türkiye – özbekistan ve türkiye – tacikistan ilişkileri, iktisadi ve idari bilimler fakültesi , galatasaray üniversitesi, istanbul, 2016 , s20.
15-Dinara Taldybayeva, a.g.e , s43-44.
16-Nasiba yusupova, a.g.e , s96.
17- كانت أوزبكستان تحتل المرتبة الأدنى بين الجمهوريات الخمس عشرة السوفيتية من حيث نصيب الفرد من الدخل القومي بسبب السياسات الاقتصادية التي تم تنفيذها منذ عهد ستالين ، وكان السوفييت ينظرون إلى أوزبكستان على أنها مستودع للمواد الخام ولاسيما منتج للقطن ، وتعتمد أوزبكستان على الجمهوريات الأخرى في إنتاج السلع شبه المصنعة والسلع التامة الصنع، ولم يكن لها رأي في تحديد أسعار البضائع التي ستصدرها ولا تتفاوض على أسعار البضائع التي تستوردها، وبعد المعالجة يتم نقل المواد الخام إلى المناطق الروسية بأرقام ضئيلة يحددها المركز ويتم استيرادها بالأسعار التي يحددها المركز ، ولا تسمح موسكو لها بالتجارة مع الدول الأخرى بالأسعار العالمية، ويتعين عليها أسوةً مع بقية الدول أن ترسل جزءاً كبيراً من دخلها القومي إلى المركز، ولا يملكون سلطة إنقاذ دخلهم القومي ، لكن آلية الاستغلال هذه اختفت مع انهيار الاتحاد السوفييتي . لمزيد من التفاصيل ينظر: Parda Madiev, 1991 öncesi ve sonrasi özbekistan ekonomisi ve türkiye arasindaki ilişkiler, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü, istanbul üniversitesi, istanbul, 1995,s 10-11.
18-Ahmet kanlıdere, özbekistan cumhuriyeti, bağimsizliklarinin 25. Yilinda türk cumhuriyetleri (siyasi, ekonomik ve kültürel gelişmeler)، türk dünyası belediyeler birliği (tdbb) yayınları, no:23, istanbul, 2017, s167.
19- أثناء حقبة الاتحاد السوفييتي تم إنشاء (منظمة تخطيط الدولة) وتضم ممثلين عن الدول الأعضاء في الاتحاد ، وكان تأثير هذه المنظمة في العديد من المجالات من الزراعة إلى الصناعة إلى تجارة وغيرها، والتخطيط الاقتصادي للجمهوريات السوفيتية تم إنشاءهُ بطريقة تجعل الجمهوريات الأعضاء تعتمد على بعضها البعض بدلاً من الاكتفاء الذاتي وصمم السوفيت الموارد الموجودة في جغرافية تركستان بطريقة تمكنهم من استغلالها، ولتحقيق ذلك تم إنشاء شبكات النقل ووضع المواطنين الروس في المجالات المرتبطة بالاقتصاد، وتم بناء المؤسسات الصناعية داخل حدود الاتحاد السوفيتي في المناطق التي توجد فيها الدول السلافية، وحُرمت الجمهوريات التركية من هذه الفرصة، ولذلك تخلفت الجمهوريات التركية ولاسيما أوزبكستان عن الأعضاء الآخرين من الناحية الاقتصادية. للمزيد ينظر: Süleyman Servet Bozbağ, islam kerimov dönemi özbekistan diş politikasi ve küresel güçler, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler

enstitüsü, bahçeşehir üniversitesi, istanbul, 2019 , s52.

20- Başak Taninmiş Yücememiş ve ark, türkiye – özbekistan – kazakistan ekonomik ilişkileri ve bankacilik sistemi, finansal araştırmalar ve çalışmalar dergisi, cilt: 9, sayı: 17, temmuz 2017 ,s167.

٢١- إسلام كريموف: رئيس دولة أوزبكستان خلال المدة (١٩٩١-٢٠١٦م)، ولد في مدينة سمرقند عام ١٩٣٨م ، وبعد اكمال دراسته الأولية التحق بمعهد الفنون التطبيقية في آسيا الوسطى ، وحصل على شهادة الدكتوراه في علم الاقتصاد من معهد طشقند ، شغل وظائف مهمة في أوزبكستان ، عُين وزيراً للمالية عام ١٩٨٣م، ثم نائب رئيس الوزراء عام ١٩٨٦م، اصبح السكرتير الأول في الحزب الشيوعي عام ١٩٨٩م ، وبعد استقلال أوزبكستان عام ١٩٩١م أصبح رئيس للدولة حتى وفاته عام ٢٠١٦م، وصف حكمه بالقسوة والشدة تجاه المعارضين. لمزيد من التفاصيل ينظر: Gülşen Aydın, authoritarianism versus democracy in uzbekistan: domestic and international factors, yüksek lisans tezi, the graduate school of social sciences, middle east technical university, ankara, 2004, s35-43.

22-Ahmet kanlıdere, a.g.e , s167.

23-Başak Taninmiş Yücememiş ve ark , a.g.e , s167.

24-Nasiba yusupova, a.g.e , s96.

25-Sema Balcioğlu, a.g.e ,s33.

26-Sema Balcioğlu, a.g.e ,s33 ; Ahmet Fethi Durmuş, ticari işlemlerde barter uygulamasi ve muhasebeleştirilmesi: türkiye'nin rusya ve türk cumhuriyetleri ile ticari işlemleri üzerine bir araştirma, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü, inönü üniversitesi, Malatya, 2007, s123 ; Başak Taninmiş Yücememiş ve ark , a.g.e , s185.

٢٧-تتمتع أوزبكستان بموارد معدنية وزراعية هائلة بما في ذلك احتياطات ضخمة من الغاز الطبيعي والفحم والبترول ومعادن اخرى تشمل الذهب واليورانيوم والنحاس وخام الالمنيوم ، وتقوم الصناعة في أوزبكستان على استخراج المعادن ومعالجتها ، ومن ناحية الزراعة يعد القطن أهم المنتجات الزراعية ويعتمد عليه الاقتصاد الوطني إلى حد كبير، وتوجد ايضاً مراعي واسعة في أوزبكستان. لمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد جمال الدين موسى، مصادر تمويل التنمية في جمهوريات آسيا الوسطى (دراسة مقارنة)، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، جامعة المنصورة، العدد٢٠، اكتوبر، ١٩٩٦م، ص٨٣ ؛ وانطلقت أوزبكستان بعد الاستقلال للاستفادة من هذه الثروات بعد أن تيقنت من حريتها في التصرف بتلك الموارد ولا سيما الذهب الذي تحتل رابع أكبر احتياطي عالمي منه وبمعدل إنتاج سنوي يبلغ (٧٠) طن سنوياً ، وكذلك عاشر اكبر احتياطي من النحاس. للمزيد ينظر: عقيل حسين عباس الحرباوي، المصدر السابق، ص٢٨-٢٩ ؛ وفضلاً عن هذه المواد المعدنية فهي من الدول ذات الحصة الأكبر بين دول آسيا الوسطى في مجال الطاقة (الغاز الطبيعي والنفط والفحم) ، إذ يقع ٣٠% من النفط و٤٠% من الغاز الطبيعي و٥٥% من الفحم المنتج في آسيا الوسطى في أوزبكستان، ويتم تصنيع ما يقرب من ٢٠% من إنتاج القطن العالمي في أوزبكستان ايضاً. للمزيد ينظر : Süleyman Servet Bozbağ, a.g.e, s51.

28-Sema Balcioğlu, a.g.e, s34.

29-Mustafa durmuş ve Harun yilmaz, son yirmi yılda türkiye'nin orta asya'ya yönelik dış politikası ve bölgedeki faaliyetleri, bir kitapta, bağımsızlıklarının yirminci yılında orta asya cumhuriyetleri türk dilli halklar-türkiye ile ilişkiler, atatürk kültür merkezi,Ankara, 2012 , s526.

٣٠-تيكا: وكالة تركية تأسست في ٤ كانون الثاني ١٩٩٢م كخطوة إيجابية أولى في سياسة تركيا الخارجية في آسيا الوسطى والدول الإقليمية الأخرى لما بعد الاتحاد السوفيتي ، وتركز جهدها في الدول الناطقة بالتركية في آسيا الوسطى . لمزيد من التفاصيل ينظر: Efe çaman, üçüncü on yilinda türkiye'nin orta asya bölgesel politikasi: sübjektif algilardan gerçeklere, medeniyet üniversitesi siyasal bilgiler fakültesi, tarihsiz , s190.

31-Nasiba yusupova, a.g.e , s108 .
32-Ilknur ekenci, a.g.e , s20.
33-Ilaha mammadli, a.g.e. s87-88.
34-Ahmet Kanlidere, bir kitapta , Ibrahim Kalkan Ve Diğerleri, Çağdaş Türk Dünyasi, bu kitabın tüm hakları anadolu üniversitesi'ne aittir, eskişehir, 2018 , s179.
35-Mustafa Ersengör Ve Diğerleri, analysis of economic relations between turkey and other turkish republics, türkiyat araştırmaları enstitüsü dergisi, erzurum, sayı 35,2007, s303.
36-Yeşim Kaygusuz , kuruluşunun 10.yılında türk konseyi'nin türkiye ile diğer üye ülkeler arasındaki ticarete etkileri, tesam akademi dergisi, cilt / issue: 8(1), 2021, s209 ; Nevzat Balıkçıoğlu, türkiye ile diğer türk cumhuriyetleri arasinda diş ticaretin gelişimi: 2000-2017 dönemi, cujoss – c.xliii, s.1, sivas cumhuriyet üniversitesi, 2019, s232.
37-Ilknur ekenci, a.g.e , s21 ; Dinara Taldybayeva, a.g.e , s44.
38-Yeşim Kaygusuz , a.g.e , s209 ; Nevzat Balıkçıoğlu, a.g.e , s232.
39-Ilknur ekenci, a.g.e , s21.
40-Yeşim Kaygusuz , a.g.e , s209 ; Nevzat Balıkçıoğlu, a.g.e , s232.

٤١-خلال منتصف تسعينات القرن العشرين اتخذت أوزبكستان تدابير مختلفة لتقليل الواردات رغم وجود نقص في السلع في السوق المحلية، وفرضت ضوابط تسببت في مشاكل في الوصول إلى العملات الأجنبية ، ونفذت سياسات صارمة على الصادرات والواردات، كما حظرت الحكومة بيع السلع الاستهلاكية التي يتم جلبها إلى البلاد بوسائل غير مشروعة أو شبه مشروعة، وتسببت القيود المفروضة على الواردات في نقص بعض المنتجات في السوق المحلية. لمزيد من التفاصيل ينظر: Sema Balcioğlu, a.g.e ,s20 .

42-Erdem Hepaktan ve Coşkun Çilbant, geçmişten günümüze türkiye ile özbekistan'in diş ticaret ilişkileri, celal bayar üniversitesi sosyal bilimler dergisi – cilt: 14, sayı: 2, haziran 2016, s98-99 ; Ilknur ekenci, a.g.e , s21.
43-Erdem Hepaktan ve Coşkun Çilbant, a.g.e , s99.
44-Sekizinci beş yillik kalkinma plani, trkiye ile trk cumhuriyetleri ve blge lkeleri ilişkileri zel ihtisas komisyonuraporu, ankara, 2000, s95-96; Sema Balcioğlu,a.g.e ,s31.
45-Mehmet Dikkaya, türkiye ile türk cumhuriyetleri arasindaki ekonomik ilişkiler, bilig dergisi , ahmet yesevi üniversitesi , bilig-9/bahar'99, bahçelievler /ankara , s 10 ; Sekizinci beş yillik kalkinma plani, a.g.e, s95-96.
46-Ahmet Fethi Durmuş, a.g.e , s118.
47-Nasiba yusupova, a.g.e , s108.
48-Nasiba yusupova, a.g.e , s109.
49-Sema Balcioğlu, a.g.e ,s24 ; Sekizinci beş yillik kalkinma plani, a.g.e, s95 ; Yeşim Kaygusuz , a.g.e , s210.
50-Sema Balcioğlu, a.g.e ,s26.

٥١-سليمان كون دوغدو دميريل: سياسي ورجل دولة تركي ، ولد عام ١٩٢٤م في قرية إسلام كوي في مدينة إسبرطة الصغيرة الواقعة غرب الاناضول ، حاصل على شهادة بكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة اسطنبول عام ١٩٤٩م ، أكمل دراسته العليا في الولايات المتحدة الامريكية في مجال الري وبناء السدود ، شغل العديد من المناصب أهمها توليه رئاسة الوزراء في بلاده ٧ مرات خلال المدة (١٩٦٥-١٩٩٣م) ، ثم اصبح رئيساً لتركيا خلال المدة (١٩٩٣-٢٠٠٠م)، توفي في أنقرة عام ٢٠١٥م، لمزيد من التفاصيل ينظر: فوزي محمد صالح وهب آل أسود، سليمان دميريل وحزب الطريق الصحيح ١٩٨٣-١٩٩٧، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٢م ؛ حسن صادق إبراهيم شمسي، المصدر السابق، ص٢٥-٢٧.

52-Ilknur ekenci, a.g.e , s10-11.
53-Sekizinci beş yillik kalkinma plani, a.g.e, s150.
54-Mehmet Alagöz ve diğerleri, türk cumhuriyetleri ile ilişkilerimize ekonomik açidan bir yaklaşim, selçuk üniversitesi sosyal bilimler enstitüsü dergis, sayı: 12, Ağustos 2004 , s66.
55-Sekizinci beş yillik kalkinma plani, a.g.e, s150-153.
56-Ilknur ekenci, a.g.e , s12.
57-Sekizinci beş yillik kalkinma plani, a.g.e, s153.
58-Nasiba yusupova, a.g.e , s100 ; Mehmet Alagöz ve diğerleri, a.g.e , s66.
59-Sekizinci beş yillik kalkinma plani, a.g.e, s153.
60-Ilknur ekenci, a.g.e , s21.
61-Ahmet Fethi Durmuş, a.g.e , s123 ; Bahattin Keleş, türkiye cumhuriyeti ile türk cumhuriyetleri arasindaki ilişkiler ve 2023 hedefleri ,türk dünyası araştırmaları, sayı: 222, haziran 2016 , s143 .
62-Bahattin Keleş ,a.g.e , s143.
63-Sekizinci beş yillik kalkinma plani, a.g.e, s108.
64-Ayni Esar, s108-112.
65-Parda Madiev, 1991 öncesi ve sonrasi özbekistan ekonomisi ve türkiye arasindaki ilişkiler, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü, istanbul üniversitesi, istanbul, 1995 ,s 73.
66-Ahmet Fethi Durmuş, a.g.e , s123.
67-Seyma Akkoyunlu, turkey in the caspian sea region, master thesis, college of sciences, university of central florida ,2008 ,p90.
68-Mehmet Dikkaya, a.g.e , s 10-11.
69-Ayni Esar , s 10-11.

٧٠-ذُكرت الشركات والمشاريع باللغة التركية كما في المصدر تلافياً للوقوع بالخطأ في أسمائها.

71-Seyma Akkoyunlu, a.g.e ,p90-91.
72-Mehmet Dikkaya, a.g.e , s 11.

٧٣-مسعود يلماز: سياسي ورجل دولة تركي ، زعيم حزب الوطن الأم بعد انتخاب توركوت أوزال رئيس للجمهورية ، شغل مناصب رئيس الوزراء للمرة الأولى في حزيران ١٩٩١ ، لكنه استقال بعد أربعة أشهر ، وفي ٣ آذار ١٩٩٦م وقع اتفاقاً مع تانسو تشلر زعيمة حزب الطريق الصحيح وينص الاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة يلماز حتى نهاية عام ١٩٩٦م، وتستقيل لتشكل تانسو تشلر الحكومة لمدة عامين ، ثم يعود يلمز ليشكل الحكومة في السنة الأخيرة قبل الانتخابات ، لمزيد من التفاصيل ينظر: فراس البيطار، الموسوعة

السياسية والعسكرية ، الجزء ٣، ص١١١٧.

74-Ilknur ekenci, a.g.e , s21.
75-Ilker Limon, süleyman demirel'in orta asya politikasi (1991-2000), doktora tezi, sosyal bilimler enstitüsü, trakya üniversitesi, 2022, s155-156 .
76-Ilknur ekenci, a.g.e , s22.
77-Mustafa Ersengör Ve Diğerleri, analysis of economic relations between turkey and other turkish republics, türkiyat araştırmaları enstitüsü dergisi, erzurum, sayı 35,2007 , s304.
78-Mustafa Ersengör Ve Diğerleri, a.g.e, s304 ; Seyma Akkoyunlu,a.g.e ,p93.
79-Nasiba yusupova, a.g.e , s111-113.
80-Ayni Esar, a.g.e , s114.
81-Parda Madiev, a.g.e ,s 75-76.
82-Sekizinci beş yillik kalkinma plani, a.g.e, s201.

المصادر

اولاً : المصادر العربية

أ – الرسائل والطاريح

١- إسراء درويش كاظم الأسود، الدبلوماسية الروسية تجاه منطقة آسيا الوسطى منذ عام ٢٠١٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٢٢م .

٢- عقيل حسين عباس الحرباوي، دور المتغير السياسي والاقتصادي في سياسة إيران الخارجية تجاه دول آسيا الوسطى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، ٢٠١٢م.

٣- فوزي محمد صالح وهب آل أسود، سليمان دميريل وحزب الطريق الصحيح ١٩٨٣-١٩٩٧، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٢م .

ب – الكتب

١-حسن صادق إبراهيم شمسي، دليل الشخصيات السياسية التركية المعاصرة، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر، بغداد،٢٠٢٢م .

٢-نور عوني عبد الرحمن السبعاوي، توركوت أوزال حياته ودوره في السياسة التركية (١٩٢٧-١٩٩٣م)، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٩.

ت – البحوث والدراسات

١-أفراح ناثر جاسم، توركوت أوزال ومشروع العثمانية الجديدة ، دراسات إقليمية ، العدد٦ ، السنة ٣، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٧م .

٢-لبنى خميس مهدي ، الاهمية الاستراتيجية لمنطقة آسيا الوسطى ومستقبل التنافس الإقليمي والدولي ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد ٥٨ ، د.ت.

ث – الموسوعات

١-فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية ، الجزء ٣، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣م.

Sources

First: Arabic sources

A - Messages and treatises

1 -Israa Darwish Kazem Al-Aswad, Russian diplomacy towards the Central Asian region since 2012, Master's thesis (unpublished), College of Political Science, Al-Nahrain University, 2022 AD.

2 -Aqeel Hussein Abbas Al-Harbawi, The role of political and economic variables in Iran's foreign policy towards the countries of Central Asia, Master's thesis (unpublished), College of Political Science, Al-Nahrain University, 2012 AD.

3 -Fawzi Muhammad Saleh Wahab Al-Aswad, Suleiman Demirel and the True Path Party 1983-1997, Master's thesis (unpublished), College of Arts, University of Mosul, 2012 AD.

B - Books

1 -Hassan Sadiq Ibrahim Shamsi, Guide to Contemporary Turkish Political Figures, Adnan Printing and Publishing House and Library, Baghdad, 2022 AD.

2 -Nour Awni Abdul Rahman Al-Sabaawi, Turkut Ozal, his life and role in Turkish politics (1927-1993 AD), Dar Al-Academies Publishing and Distribution Company, Amman, 2019.

C - Research and studies

1 -Afrah Nather Jassim, Turkut Ozal and the New Ottoman Project, Regional Studies, Issue 6, Year 3, Center for Regional Studies, University of Mosul, 2007 AD.

2 -Lubna Khamis Mahdi, The strategic importance of the Central Asian region and the future of regional and international competition, Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies, No. 58, D. T.

W - Encyclopedias

1 -Firas Al-Bitar, Political and Military Encyclopedia, Part 3, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 2003 AD.

ثانياً : المصادر التركية :

أ – الرسائل والاطاريح التركية

1-Ahmet Fethi Durmuş, ticari işlemlerde barter uygulamasi ve muhasebeleştirilmesi: türkiye'nin rusya ve türk cumhuriyetleri ile ticari işlemleri üzerine bir araştirma, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü, inönü üniversitesi, Malatya, 2007.

2-Dinara Taldybayeva, türk dünyasinda entegrasyon süreci: türkiye-kazakistan ikili işbirliğinin sürece etkileri, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü, gazi üniversitesi, ankara-2012 .

3-Ilker Limon, süleyman demirel'in orta asya politikasi (1991-2000), doktora tezi, sosyal bilimler enstitüsü, trakya üniversitesi, 2022 .

4-Nasiba yusupova, islam kerimov dönemi özbekistan cumhuriyeti diş politikasinin gelişimi ve türkiye – özbekistan ilişkilerine genel bakiş: 1991-2016, yüksek lisans tezi , sosyal bilimler enstitüsü, akdeniz üniversitesi, antalya, 2022 .

5-Parda Madiev, 1991 öncesi ve sonrasi özbekistan ekonomisi ve türkiye arasindaki ilişkiler, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü, istanbul üniversitesi, istanbul, 1995 .

6-Parda Madiev, 1991 öncesi ve sonrasi özbekistan ekonomisi ve türkiye arasindaki ilişkiler, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü, istanbul üniversitesi, istanbul, 1995 .

7-Sema Balcioğlu, türkiye-özbekistan ticari ilişkileri (1992-2017), yüksek lisans tezi, türkiyat araştirmalari enstitüsü, marmara üniversitesi, istanbul, 2019 .
8-Süleyman Servet Bozbağ, islam kerimov dönemi özbekistan diş politikasi ve küresel güçler, yüksek lisans tezi, sosyal bilimler enstitüsü, bahçeşehir üniversitesi, istanbul, 2019 .

ب – الكتب

1-Gülşen Aydın, authoritarianism versus democracy in uzbekistan: domestic and international factors, yüksek lisans tezi, the graduate school of social sciences, middle east technical university, ankara, 2004 .

ت – الابحاث والدراسات

1- Ayhan nuri yilmaz, bağimsizliklarinin 30. Yilinda türkistan coğrafyasindaki türk cumhuriyetlerinin durumu ve değerlendirilmesi, türk dünyası araştırmaları, cilt: 129, sayı: 255, istanbul 2021 .
2-Ahmet Kanlidere, bir kitapta , Ibrahim Kalkan Ve Diğerleri, Çağdaş Türk Dünyasi, bu kitabın tüm hakları anadolu üniversitesi'ne aittir, eskişehir, 2018 .
3-Ahmet kanlıdere, özbekistan cumhuriyeti, bağimsizliklarinin 25. Yilinda türk cumhuriyetleri (siyasi, ekonomik ve kültürel gelişmeler)، türk dünyası belediyeler birliği (tdbb) yayınları, no:23, istanbul, 2017 .
4-Bahattin Keleş, türkiye cumhuriyeti ile türk cumhuriyetleri arasindaki ilişkiler ve 2023 hedefleri ,türk dünyası araştırmaları, sayı: 222, haziran 2016 .
5-Başak Taninmiş Yücememiş ve ark, türkiye – özbekistan – kazakistan ekonomik ilişkileri ve bankacilik sistemi, finansal araştırmalar ve çalışmalar dergisi, cilt: 9, sayı: 17, temmuz 2017 .
6- Deniz Istikbal, orta asya'da yeni iş birliği alanlari türkiye-özbekistan ilişkileri, seta yayınları, ankara, sayi 357, aralik 2021 .
7-Efe çaman, üçüncü on yilinda türkiye'nin orta asya bölgesel politikasi: sübjektif algilardan gerçeklere, medeniyet üniversitesi siyasal bilgiler fakültesi, tarihsiz .
8-Erdem Hepaktan ve Coşkun Çilbant, geçmişten günümüze türkiye ile özbekistan'in diş ticaret ilişkileri, celal bayar üniversitesi sosyal bilimler dergisi – cilt: 14, sayı: 2, haziran 2016 .
9-Gülşen Aydın, authoritarianism versus democracy in uzbekistan: domestic and international factors, yüksek lisans tezi, the graduate school of social sciences, middle east technical university, ankara, 2004 .
10-Ilaha mammadli, türk cumhuriyetlerinin işbirliği ve sosyo-ekonomik potansiyeli bağlaminda türk devletleri teşkilati, lisansüstü eğitim enstitüsü, karabük üniversitesi, 2022 .
11-Ilknur ekenci, bağimsizliktan günümüze türkiye – özbekistan ve türkiye – tacikistan ilişkileri, iktisadi ve idari bilimler fakültesi , galatasaray üniversitesi, istanbul, 2016 .
12-Mehmet Alagöz ve diğerleri, türk cumhuriyetleri ile ilişkilerimize ekonomik açidan bir yaklaşim, selçuk üniversitesi sosyal bilimler enstitüsü dergis, sayı: 12, Ağustos 2004 .
13- Mehmet Dikkaya, türkiye ile türk cumhuriyetleri arasindaki ekonomik ilişkiler, bilig dergisi , ahmet yesevi üniversitesi , bilig-9/bahar'99, bahçelievler /ankara .
14-Mustafa durmuş ve Harun yilmaz, son yirmi yılda türkiye'nin orta asya'ya yönelik dış politikası ve bölgedeki faaliyetleri, bir kitapta, bağımsızlıklarının yirminci yılında orta asya cumhuriyetleri türk dilli halklar-türkiye ile ilişkiler, atatürk kültür merkezi,Ankara, 2012 .

15- Mustafa Ersengör Ve Diğerleri, analysis of economic relations between turkey and other turkish republics, türkiyat araştırmaları enstitüsü dergisi, erzurum, sayı 35,2007 .
16-Mustafa Ersengör Ve Diğerleri, analysis of economic relations between turkey and other turkish republics, türkiyat araştırmaları enstitüsü dergisi, erzurum, sayı 35,2007
17- Nevzat Balıkçıoğlu, türkiye ile diğer türk cumhuriyetleri arasinda diş ticaretin gelişimi: 2000-2017 dönemi, cujoss – c.xliii, s.1, sivas cumhuriyet üniversitesi, 2019 .
18-Rıdvan Karluk ve Ayşen Hiç Gencer, orta asya'da oluşturulan ekonomik ve siyasi entegrasyonlar kapsamında türkiye özbekistan ilişkileri, international conference on eurasian economies, session 2b: bölgesel çalışmalar, Eksik yer , 2016 .
19-Sekizinci beş yillik kalkinma plani, trkiye ile trk cumhuriyetleri ve blge lkeleri ilişkileri zel ihtisas komisyonuraporu, ankara, 2000 .
20-Shaislam i.Akmalov, özbek-türk ilişkileri:özbekistan'dan bakiş, bağımsızlıklarının 20. Yılında türk cumhuriyetleri ve türkiye ile ilişkileri uluslararası sempozyumu, baskı: pelikan basım, istanbul, 2012 .
21-Yeşim Kaygusuz , kuruluşunun 10.yılında türk konseyi'nin türkiye ile diğer üye ülkeler arasındaki ticarete etkileri, tesam akademi dergisi, cilt / issue: 8(1), 2021.

ثالثاً : المصادر الانكليزية

1-Seyma Akkoyunlu, turkey in the caspian sea region, master thesis, college of sciences, university of central florida ,2008 ,p90.